مركز أبعاد للدراسات والبحوث
Abaad Studies & Research Center

بين المطرقة والسندان: آفاق الاتفاق السعودي الحوثي في اليمن في ظل اشتداد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

ترجمات أبعاد

للنصف الثاني من شهر أكتوبر 2023

ترجمة خاصة

اقرأ في التقرير

إطلاق الحوثيين صواريخ على إسرائيل يهدد بإعادة إشعال الحرب في اليمن
هل يشكل المتمردون الحوثيون في اليمن تهديدا لإسرائيل خلال حرب غزة؟
F-5E Tiger II القصة المثيرة للاهتمام: كيف حصلت اليمن على مقاتلات
هجوم الحوثيين استهدف المدمرة الأمريكية بالقرب من اليمن وليس إسرائيل
بين المطرقة والسندان: آفاق الاتفاق السعودي الحوثي في اليمن في ظل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني
الحوثيون المدعومون من إيران يظهرون كتهديد لإسرائيل والولايات المتحدة في ظل حرب غزة

ترجمات من شيبا إنتليجنس

القدرات الجوية للحوثيين - تحقيق

إطلاق الحوثيين صواريخ على إسرائيل يهدد بإعادة إشعال الحرب في اليمن

مايكل هورتون

RESPONSIBLE STATECRAFT

في 19 أكتوبر / تشرين الأول، أسقطت USSCarney أ23 أربعة صواريخ وطائرات بدون طيار متعددة أطلقت من اليمن الذي يسيطر عليه الحوثيون. وبحسب ما ورد، فقد اعترضت المملكة العربية السعودية صاروخا خامسا. في حين أفاد مسؤولون أمريكيون إن الصواريخ والطائرات بدون طيار كانت متجهة شمالا، ربما نحو إسرائيل.

وفي 27 أكتوبر/تشرين الأول، ما يبدو أنه طائرة بدون طيار أو صاروخ حوثي خاطئ ألحق أضرارا بمبنى في طابا وسقطت قذيفة أو حطام بالقرب من نويبع بمصر.

لن يكون للاستفزازات الأخيرة من قبل الحوثيين أي تأثير على الحرب بين إسرائيل وحماس، لكنها قد تثير ضربات انتقامية من قبل الولايات المتحدة وحلفائها. ومن المحتمل أن يرد الحوثيون على أي غارات جوية من خلال تصعيد إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار التي قد تستهدف المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وقد استهدف الحوثيون بنجاح مواقع في عمق أراضي كلا البلدين، بما في ذلك البنية التحتية الحيوية للطاقة.

لا تزال كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة متورطتين في الحرب في اليمن وستضطر كلتاهما إلى الرد على الهجمات التي يقودها الحوثيون، ربما بضربات جوية متجددة خاصة بهما.

الحوثيون، وهم جماعة شيعية زيدية، متحالفون مع إيران ويتلقون الدعم المادي والتقني من إيران. ومع ذلك، فهي متجذرة في المصفوفة الاجتماعية والثقافية في اليمن. وعلى عكس حزب الله، تتمتع إيران بسيطرة أقل على عملية صنع القرار لدى الحوثيين، حيث يمكن لإيران أن تحد من النطاق العملياتي لـ «حزب الله» ووكلائه الآخرين، وهي تحد من ذلك بالفعل.

ومن المحتمل أن إيران لم يكن لديها علم مسبق بقرار الحوثيين بإطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل.

إن قرار الحوثيين بإطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار باتجاه إسرائيل هو أولا وقبل كل شيء مدفوع بالمخاوف المحلية للجماعة، حيث يواجه التنظيم استياءًا متزايدا بين 80 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم 32 مليون نسمة. وفي حين أن الأجهزة الأمنية للحوثيين تسيطر على السلطة بوحشية في معظم المناطق، إلا أن هناك بعض الشقاقات الناشئة في قاعدة سلطة الحوثيين، حيث أن الاقتصاد اليمني يتهاوى، وعملته مقسمة، ولم يتم دفع رواتب القطاع العام بانتظام منذ عام 2016. بالإضافة إلى المشاكل الاقتصادية الحادة، التي تنتشر في جميع أنحاء اليمن، أثار الحوثيون أيضا الاستياء من خلال التحركات الأخيرة لتعزيز سيطرتهم من أعلى إلى أسفل على شمال غرب اليمن. في 27 سبتمبر/أيلول، أعلن الحوثيون حل حكومة الإنقاذ الوطني. وأوضح عبد الملك الحوثي، زعيم الحوثيين، الحاجة إلى "تغيير جذري، يبدأ بإعادة هيكلة الحكومة".

إن الخطاب وحل الحكومة يشكلان في كثير من النواحي رفضا للتاريخ الجمهوري لليمن. كما أن "الإصلاحات" التي دعا إليها عبد الملك تهمش حلفاء الحوثيين من الحزب الحاكم السابق في اليمن، المؤتمر الشعبي العام. كما يعد تحرك الحوثيين لتعزيز حكمهم رسميا على شمال غرب اليمن استراتيجية عالية المخاطر أثارت الاستياء بين العديد من اليمنيين الفقراء بشكل متزايد الذين يحكمونهم.

ومن خلال إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار باتجاه إسرائيل، يأمل الحوثيون في صرف انتباه اليمنيين عن فشلهم في توفير الفرص الاقتصادية. وفي الوقت نفسه، يدرك الحوثيون جيدا كيف سينظر العديد من اليمنيين إلى عمليات الإطلاق، على الأقل في المدى القصير، حيث أن المشاعر المعادية لإسرائيل في اليمن، كما هو الحال في معظم أنحاء العالم الإسلامي، مرتفعة وآخذة في الارتفاع. قد ينظر العديد من اليمنيين إلى محاولة الحوثيين استهداف إسرائيل بشكل إيجابي، حتى أولئك الذين يعيشون خارج سيطرة الحوثيين. كما يحرص الحوثيون على زيادة صقل أوراق اعتمادهم كعضو في "محور المقاومة".

قبل هجوم حماس على الإسرائيليين، كان الحوثيون والمملكة العربية السعودية يحرزون تقدما كبيرا في مفاوضاتهم الثنائية مع بعضهم البعض.

وقد ساعدت إيران هذه المفاوضات بمهارة وضغطت على الحوثيين للانخراط الكامل مع السعوديين. كما تدرك الحكومة السعودية أنه لا يوجد حل عسكري قابل للتطبيق لمشكلة سيطرة الحوثيين على شمال غرب اليمن.

وبدلا من ذلك، سعى السعوديون إلى الانخراط مع قيادة الحوثيين بطريقة تحاول تعزيز أعضاء أكثر اعتدالا في التنظيم. وفي الوقت نفسه، حافظ السعوديون على دعمهم لخصوم الحوثيين المحليين، أي الحكومة المعترف بها دوليا وقوات مختارة متحالفة مع الحكومة الشرعية.

وفي أعقاب إطلاق الحوثيين للصواريخ فضلا عن تهديدات الجماعة باستهداف السفن التي تعبر البحر الأحمر، من المرجح أن تتوقف المفاوضات السعودية الحوثية مؤقتا أو تؤجل إلى أجل غير مسمى. وإذا استمرت هجمات الحوثيين – ومن المرجح أن تستمر – فإن احتمال التوصل إلى أي نوع من الاتفاق بين المملكة العربية السعودية والحوثيين سوف يتضاءل أكثر.

في 24 أكتوبر/تشرين الأول، يبدو أن الحوثيين استهدفوا موقعا عسكريا سعوديا بالقرب من جبل الدود مما أسفر عن مقتل أربعة جنود سعوديين. ويأتي ذلك في أعقاب هجوم شنته طائرة بدون طيار تابعة للحوثيين في 25 أيلول/سبتمبر على جنود بحرينيين على الحدود السعودية اليمنية، مما أسفر عن مقتل أربعة جنود. ويعد كلا الهجومين علامة شؤم على الاتجاه الذي قد تتجه إليه العلاقات السعودية الحوثية.

ولسوء حظ اليمن والمنطقة، فإن قدرة الحوثيين واستعدادهم ليصبحوا طرف في الحرب بين إسرائيل وحماس ستضيف الوقود إلى النار المتأججة. وعلى الرغم من انتهاء وقف إطلاق النار في أبريل/نيسان 2022، تجنبت الأطراف المتحاربة في اليمن العودة إلى القتال الواسع النطاق بسبب توازن القوى الدقيق بين الخصوم. إن تصرفات الحوثيين والرد الذي قد يكون من الولايات المتحدة وحلفائها سيخل بتوازن القوى هذا.

وإذا حدث ذلك، فإن القتال في جميع أنحاء اليمن سوف يتسارع مسببا عواقب وخيمة ليس فقط على الشعب اليمني الذي طالت معاناته، ولكن أيضا على المنطقة الأوسع. وستضمن أي هجمات جديدة على الحوثيين من قبل قوى خارجية هيمنة المتشددين الذين يصعدون داخل المنظمة، وكل هذا سيؤدي إلى دورة تصعيدية جديدة.

https://responsiblestatecraft.org/houthis-missiles-israel/

هل يشكل المتمردون الحوثيون في اليمن تهديدا لإسرائيل خلال حرب غزة؟

محمد علي حريصي

على الرغم من وجود المتمردين الحوثيين اليمنيين المدعومين من إيران على بعد 1,600 كيلومتر، إلا أنهم قد يظهرون كتهديد لإسرائيل في ظل استمرارها في ضرب غزة بالغارات الجوية، بعد ثلاثة أسابيع من الهجوم المفاجئ الذي شنته حماس.

واتهم البنتاغون الميليشيا المدججة بالسلاح التي تسيطر على عاصمة اليمن التي مزقتها الحرب بإطلاق سلسلة من الصواريخ والطائرات بدون طيار التي اعترضتها سفينة تابعة للبحرية الأمريكية في البحر الأحمر الأسبوع الماضي.

وفي يوم الجمعة، سقطت مقذوفات على بلدتين مصريتين بالقرب من إسرائيل. وألقت السلطات الإسرائيلية باللوم في الهجوم على "تهديد جوي" في منطقة البحر الأحمر، في إشارة على الأرجح إلى الحوثيين، الذين يسيطرون على شمال اليمن وأجزاء من ساحله الغربي.

وفي هذا السياق، قال ماجد المذحجي، المؤسس المشارك لمركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، لصحيفة ذا ناشيونال "هذه هجمات رمزية ولكنها رسائل مهمة من إيران مفادها أن حلفاءها يمكنهم محاولة مهاجمة إسرائيل من أماكن مختلفة وحتى ضرب أهداف أمريكية". "ويمكن للحوثيين تحمل الثمن أكثر من أي حليف آخر لإيران في المنطقة - سيدفعون أرخص ثمن" لأي انتقام.

أهداف في إسرائيل

من الصواريخ الباليستية إلى الطائرات بدون طيار، عزز المتمردون اليمنيون قدراتهم القتالية منذ بدء الحرب الأهلية في البلاد في عام 2014، مما يشكل تهديدا خطيرا لجيرانها.

وحتى نهاية عام 2018، استخدم الحوثيون بشكل متكرر الصواريخ الباليستية التي استولوا عليها من مستودعات الجيش. لكن في السنوات الخمس الماضية، تحولوا إلى طائرات بدون طيار صغيرة وطويلة المدى ومتفجرة يمكنها تجنب اكتشاف الرادار.

وفي حديثه عن الحادث الذي وقع الأسبوع الماضي في البحر الأحمر، قال السكرتير الصحفي للبنتاغون العميد بات رايدر إنه من غير المؤكد ما هو الهدف المقصود من الصواريخ والطائرات بدون طيار التي تم اعتراضها.

وأضاف: "لكنها أطلقت من اليمن متجهة شمالا على طول البحر الأحمر، ربما نحو أهداف في إسرائيل"، وأوضح أنها "أطلقتها قوات الحوثيين في اليمن"، ولم يعلق الحوثيون على ذلك.

ومع ذلك، بعد ثلاثة أيام من هجوم حماس الذي أسفر عن مقتل حوالي 1400 شخص في إسرائيل، حذر زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي من أن ميليشياته "مستعدة للانخراط" بالتنسيق مع حلفاء إيران في المنطقة.

رسالة إيرانية

تزامن إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار الأسبوع الماضي مع مهاجمة جماعات مسلحة موالية لإيران قواعد أمريكية تستضيف قوات أمريكية في سوريا والعراق.

كما حدث بعد 23 عاما من الهجوم على المدمرة يو إس إس كول في ميناء عدن في اليمن، مما أسفر عن فقدان 17 بحارا أمريكيا وإصابة حوالي 40 آخرين من أفراد الطاقم. كما نفذ تنظيم القاعدة هجمات 12 تشرين الأول/أكتوبر.

ويسعى المتمردون الحوثيون إلى "تعزيز الانتماء الإقليمي للجماعة تحت محور المقاومة"، حسبما قال معهد الشرق الأوسط ومقره واشنطن الأسبوع الماضي.

كما أنهم "يسعون إلى إرسال رسالة إلى الولايات المتحدة مفادها أنهم قد يستهدفون في المستقبل المصالح الأمريكية أو الإسرائيلية في المنطقة، بما في ذلك تلك التي تمر عبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب"، وهو ممر رئيسي للتجارة وناقلات النفط.

وأضاف المذحجي إنه في الوقت الذي تحشد فيه طهران حلفاءها وراء صراع أوسع في الشرق الأوسط، "من المنطقي" أن يظهر الحوثيون، الذين تدعو رايتهم إلى "موت إسرائيل"، كلاعب.

"وسيكون من الصعب على إسرائيل الرد على الفور، كما أن الولايات المتحدة لن تقصف بشدة بلدا دمرته" تسع سنوات من الحرب وواحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم.

https://www.thenationalnews.com/mena/palestine-israel/2023/10/27/are-yemens-houthi-rebels-a-threat-to-israel-during-the-gaza-war/

القصة المثيرة للاهتمام: كيف حصلت اليمن على مقاتلات F-5E Tiger II

أوليفر باركن

خلال الحرب الباردة، اشتهرت القوات الجوية لليمن الشمالي – الذي أُطلق عليه آنذاك الجمهورية العربية اليمنية – بأنها كانت تحلق بمقاتلات من طراز ميج 17 وميغ 21 السوفيتية. ومع ذلك، قامت البلاد أيضا بتشغيل طائرة مقاتلة خفيفة من طراز F-5E Tiger II من شركة نورثروب عام 1979. وكان اقتناء البلاد للطائرات المذكورة مرتبطا ارتباطا وثيقا بالحرب اليمنية الثانية بين شطري البلاد في مارس 1979. تاريخيا، كان اليمن الشمالي جزءا من الإمبراطورية العثمانية السابقة خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، في حين كان اليمن الجنوبي رسميا جزءا من الإمبراطورية البريطانية منذ منتصف القرن التاسع عشر. تم الاعتراف بشمال اليمن - أو ببساطة اليمن - لأول مرة كدولة ذات سيادة من قبل الولايات المتحدة، في عام 1948، على الرغم من أن جذورها تعود إلى عام 1918. كما تم الاعتراف بالبلاد لاحقا باسم الجمهورية العربية اليمنية (YAR) في عام 1962، في حين تم الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في جنوب اليمن (PDRY)، وهي دولة شيوعية لها علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفيتي السابق، في عام 1967. كما اندلعت حرب أهلية مريرة بين الشطرين من 1962-1970، مما أدى إلى انتصار الشمال.

مثلت أوائل سبعينيات القرن العشرين الفترة التي شهدت اضطرابات كبيرة وعدم استقرار سياسي بين الشمال والجنوب، مما أدى إلى الحرب اليمنية الأولى عام 1972.

استمر الصراع ثلاثة أسابيع فقط بين سبتمبر وأكتوبر، حيث تعهدت الدولتين بالوحدة كجزء من اتفاقية القاهرة. ومع ذلك، لم يدم الاستقرار طويلا حيث اندلعت حرب يمنية ثانية في أواخر فبراير 1979.

وفي عهد الرئيس جيمي كارتر، قررت الولايات المتحدة مساعدة الجمهورية العربية اليمنية من خلال توفير مجموعة من المعدات العسكرية في أوائل مارس 1979، بتمويل من المملكة العربية السعودية - قدمت المملكة العربية السعودية مساعدات عسكرية إلى الجمهورية العربية اليمنية خلال الحرب اليمنية الأولى.

وشملت المساعدات التي تبلغ قيمتها 390 مليون دولار 12 طائرة من طراز F-5E، ثمانية منها تم تصنيعها في الأصل لإثيوبيا ولكن تم حظرها بعد ذلك، وأربعة منها كانت جديدة. وشملت الحزمة أيضا طائرتي نقل من طراز C-130 و 60 دبابة من طراز M60 و 50 ناقلة جنود مدرعة من طراز M113 و 302 صاروخ جو-جو من طراز AIM-9 Sidewinder، بالإضافة إلى مدافع هاوتزر وقاذفات قنابل يدوية وذخائر أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، سمحت إدارة كارتر للمملكة العربية السعودية بإرسال أربع من مقاتلاتها من طراز F-5B ذات المقعدين إلى الجمهورية العربية اليمنية.

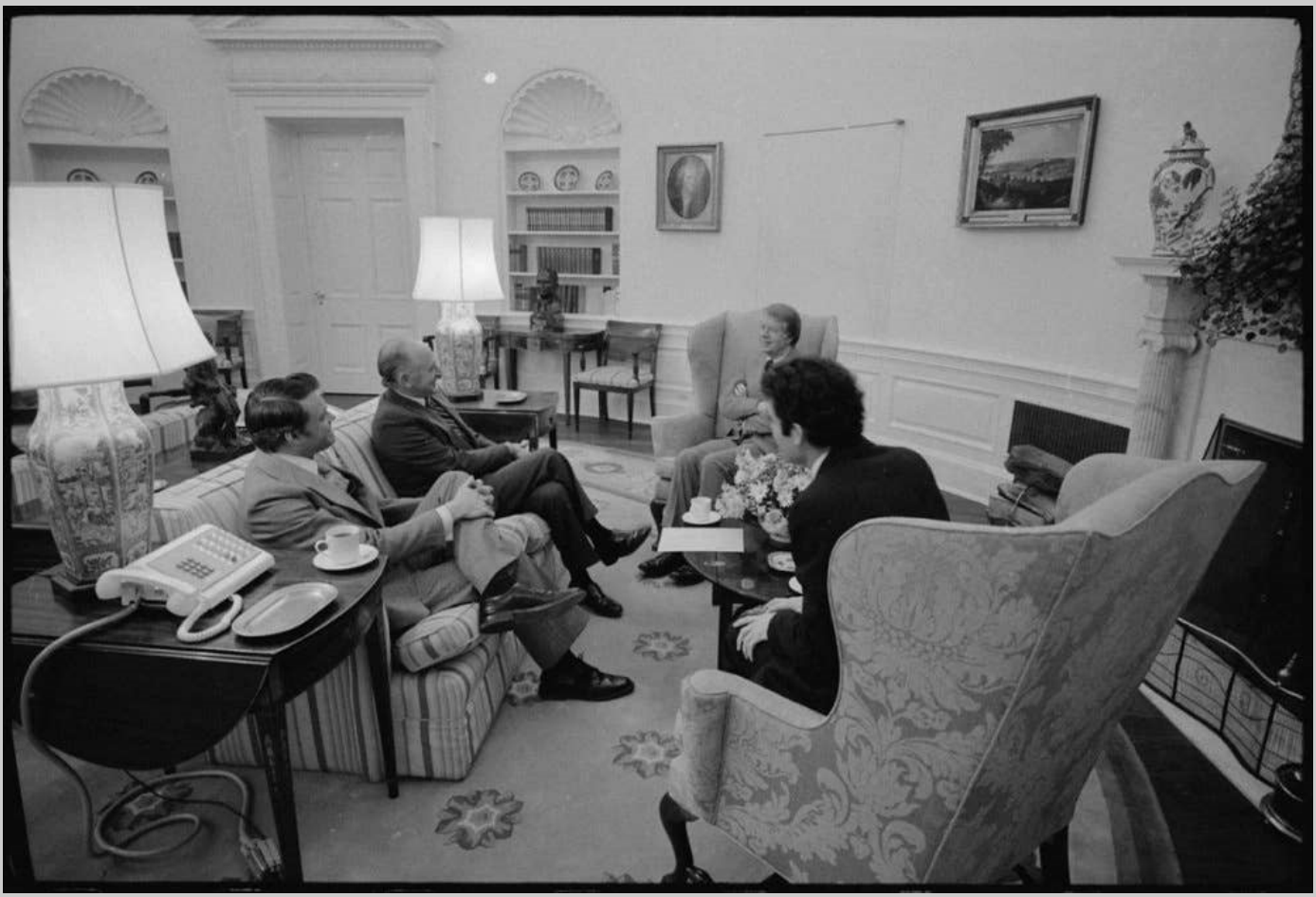

كان قرار كارتر بتزويد الجمهورية العربية اليمنية بالمعدات العسكرية توضيحا لسياسة الولايات المتحدة المتغيرة تجاه الشرق الأوسط - وهو نتاج واقع جيوسياسي معقد داخل المنطقة. وبطبيعة الحال، قدمت الإدارات السابقة معدات إلى الجمهورية العربية اليمنية. ففي عام 1976، على سبيل المثال، زودت إدارة فورد الجمهورية العربية اليمنية بـ 140 مليون دولار من المعدات التي قدمتها الولايات المتحدة، والتي تألفت بشكل أساسي من أسلحة وعتاد للقوات البرية بما في ذلك مدافع الهاوتزر وأنظمة صواريخ أرض جو وشاحنات.

ومع ذلك، بحلول عام 1979، على الرغم من الجدل الكبير داخل إدارة كارتر حول الوجود العسكري الأمريكي في الخليج العربي، بدأت الولايات المتحدة في تبني وجود عسكري أكثر نشاطا في المنطقة. وفي يناير من ذلك العام، تم بيع 12 طائرة من طراز F-15إلى المملكة العربية السعودية - في المقام الأول كبادرة طمأنة من الولايات المتحدة فيما يتعلق بأمن المملكة العربية السعودية، ولتخفيف تأثير اتفاق السلام المصري الإسرائيلي القادم، والذي تم توقيعه لاحقا في مارس. ومع ذلك، في فبراير 1979، أوضحت إدارة كارتر أن مثل هذه الإيماءات كانت جزءا من تحول كبير في سياسة الولايات المتحدة في المنطقة.

وفي هذا الصدد، قال وزير الدفاع آنذاك هارولد براون خلال رحلة استغرقت 10 أيام إلى الخليج والشرق الأوسط في ذلك الشهر: "لقد اتخذنا قرارا سياسيا حول دور أكثر نشاطا في المنطقة، "لقد أخبرنا تلك الدول بأشياء لم تسمعها منذ فترة طويلة - أي أن الولايات المتحدة مهتمة بشدة بالشرق الأوسط، ونحن قلقون بشأن ما يفعله السوفييت، ونعتزم المشاركة". وخلال هذه الرحلة، التي ركزت بشكل أساسي على التفاوض على عمليات نقل الأسلحة، انتهى الأمر بوزير الدفاع إلى وعد المملكة العربية السعودية بأن الولايات المتحدة ستزود الجمهورية العربية اليمنية بطائرات M60 و F-5، إذا دفع السعوديون الفاتورة.

وقبل أن يتم تقديم تعهد براون إلى الكونجرس، شنت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية غزوا للجمهورية اليمنية العربية في 28 فبراير 1979، استخدمت فيها القوات الجوية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية طائرات من طراز ميج 21 و Su-22. ومع تزايد الضغوط، بدأت إدارة كارتر تنظر بشكل متزايد إلى الوضع في اليمن على أنه تهديد خطير للمصالح الأمريكية في المنطقة، يغذيه العدوان المدعوم من الاتحاد السوفيتي.

وفي 7 مارس 1979، رأى كارتر أن القتال يشكل حالة طوارئ تهدد الأمن القومي الأمريكي واستلزم تطبيق المادة 36 (ب) من قانون مراقبة تصدير الأسلحة لعام 1976 لأول مرة، حيث يسمح استخدام البند المذكور للرئيس بتجاوز الحصول على موافقة الكونغرس على تصدير الأسلحة عندما يكون الأمن القومي الأمريكي مهددا. وعلى هذا النحو، تم تسريع المساعدات بقيمة 390 مليون دولار للجمهورية العربية اليمنية، بما في ذلك 12 طائرة من طراز F-5E.

عندما وصلت أولى طائرات F-5E، قبل ستة أسابيع من الموعد المحدد، لم يكن لدى القوات الجوية اليمنية الشمالية الطيارين ولا الموارد اللازمة لتشغيلها. أدى هذا التسليم المتسارع إلى تدافع السعوديين لتجنيد طيارين أجانب لتدريب طياري الجمهورية العربية اليمنية على طائرات F-5E. وفي نهاية المطاف، توصلت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية إلى اتفاق مع تايوان لإرسال عدد من الطيارين التايوانيين لتشغيل وصيانة طائرات F-5E في شمال اليمن. كانت القوات الجوية التايوانية تتمتع بالخبرة الكبيرة في تشغيل طائرات F-5E على وجه التحديد، والتي تسلمتها لأول مرة في مايو 1975، بينما تم تسليم أول طائرات F-5 من الولايات المتحدة في عام 1965.

وعلى الرغم من هذه الجهود لتزويد الجمهورية العربية اليمنية بسرعة بطائرات F-5Es، انتهت الحرب اليمنية الثانية بسرعة في 19 مارس 1979، حيث استمر الصراع في المجموع، ثلاثة أسابيع ويومين. ومع ذلك، كان وجود الأفراد التايوانيين في شمال اليمن طويل الأمد. في البداية، تم إرسال 80 فردا - بما في ذلك الطيارين وأفراد الطاقم الأرضي - من تايوان إلى صنعاء من أجل تشغيل وصيانة F-5Es، بقيادة المقدم تشي منغ سيان. وبحلول نهاية عام 1979، وصلت 16 طائرة من طراز F-5 إلى قاعدة الديلمي الجوية، صنعاء.

اندمج الطيارون التايوانيون مع السرب 112 من القوات الجوية للجمهورية العربية اليمنية (YARAF)، والذي كان يعرف أيضا باسم "سرب الصحراء". وكما يشير توم كوبر في كتابه "سماء ساخنة فوق اليمن: الحرب الجوية فوق جنوب شبه الجزيرة العربية: المجلد 1 - 1962-1994"، كانت فرقة عمل القوات الجوية للجمهورية العربية اليمنية ROCAF المتمركزة في شمال اليمن تابعة لمكتب الاتصال العسكري التايواني في المملكة العربية السعودية.

وحتى عام 1985، شكل الطيارون التايوانيون والطاقم الأرضي غالبية السرب 112، وفي ذلك الوقت تم تدريب عدد كاف من طياري الجمهورية العربية اليمنية على طائرات F-5E لبدء تولي المسؤولية. ومع ذلك، كافح طيارو الجمهورية العربية اليمنية المبتدئون، الذين كان لديهم الحد الأدنى من فرص التدريب، للتكيف مع طائرات F-5Es وغيرها من المعدات الجديدة، بما في ذلك طائرات MiG-21 السوفيتية. وبحلول نهاية عام 1985، فقدت القوات الجوية للجمهورية العربية اليمنية 25 طائرة في حوادث مختلفة، بما في ذلك أربع طائرات MiG-21 وطائرة من طراز F-5E جديدة تماما، والتي انتهى بها الأمر إلى التحطم عندما كان طيار سعودي يطير بها إلى المملكة العربية السعودية لإجراء إصلاحات خفيفة.

بقي الطيارون التايوانيون في البلاد لعدة سنوات بعد عام 1985. وتشير الوثائق التي كُشف عنها مؤخرا إلى أنه تم نشر أكثر من 1000 طيار تايواني وطاقم أرضي في الجمهورية العربية اليمنية خلال الفترة من 1979-1990 كجزء مما كان يعرف باسم برنامج الصحراء الكبرى.

وفي عام 1990، توحدت اليمن تحت مظلة الجمهورية اليمنية.

أما بالنسبة لمصير طائرات F-5 في البلاد، فقد شهدت الطائرة نشاطًا في عام 1994 عندما اشتعلت الحرب الأهلية لفترة وجيزة بين الشمال والجنوب من مايو إلى يوليو.

كما تم استخدام طائرات F-5Es على نطاق واسع من قبل القوات اليمنية ضد المتمردين الحوثيين - المتمردين الشيعة الذين لهم صلات بإيران - خلال التمرد الحوثي، الذي بدأ في عام 2004 واستمر حتى عام 2014. وفي عام 2015، دمرت القوات السعودية طائرات للقوات الجوية اليمنية خلال غارة جوية.

وفي الآونة الأخيرة، انتشرت على الإنترنت صور للمتمردين الحوثيين الذين نقلوا طائرة قديمة واحدة على الأقل من طراز F-5. وشوهدت تلك الطائرة وهي تظهر بشكل مفاجئ في عرض عسكري في سبتمبر أيلول الماضي.
ووفقا لدليل القوات الجوية العالمية لعام 2023 ، تمتلك القوات الجوية اليمنية حاليا 11 طائرة نشطة من طراز F-5Es وظائرتين تدريبيتين من طراز F-5B.

https://www.thedrive.com/the-war-zone/the-intriguing-story-of-how-yemen-got-f-5e-tiger-ii-fighters

هجوم الحوثيين استهدف المدمرة الأمريكية بالقرب من اليمن وليس إسرائيل

ستيفن براين

من غير المرجح أن يكون إطلاق الحوثيين لثلاثة صواريخ كروز وثماني طائرات بدون طيار في اليمن موجها إلى إسرائيل، حيث كان الهجوم يستهدف المدمرة الأمريكية يو إس إس كارني.

وما لم تصل صواريخ كروز جديدة طويلة المدى إلى اليمن، فإن صواريخ كروز التي أطلقت على المدمرة يو إس إس كارني، وهي مدمرة من فئة الأدميرال بيرك، ربما كانت تفتقر إلى المدى اللازم لضرب إسرائيل. وحتى الآن، لم توضح البحرية الأمريكية ما إذا كانت الصواريخ موجهة نحو كارني أو إسرائيل، قائلة إنها تبحث في الأمر.

وقد أسقطت كارني ثلاثة صواريخ كروز وثماني طائرات بدون طيار من طراز كاميكازي. وتم اعتراض صواريخ كروز بواسطة صواريخ SM-2، التي أطلقها نظام الدفاع الجوي AEGIS.

ولـم تـرد الولايـات المتحـدة علـى هجمـات صواريـخ كـروز والطائـرات بـدون طيـار، ولـم تشـن أي هجمـات عقابيـة علـى اليمـن، أو تفعـل أي شـيء لمعاقبـة المصـدر الحقيقـي، إيـران.

يعد استخدام الطائرات بدون طيار وصواريخ كروز تكتيكًا استخدمه الحوثيون في الماضي لملاحقة نظام الدفاع الجوي باتريوت، حيث تمتلك المملكة العربية السعودية نظام باتريوت ونشرت الولايات المتحدة صواريخ باتريوت هناك أيضا.

وتكمن الفكرة وراء ذلك في استخدام الطائرات بدون طيار لتحطيم رادارات باتريوت، وتعطيل النظام. وبعد تحطيم الرادارات، يمكن استخدام صواريخ كروز إما لضرب مراكز قيادة أو قاذفات باتريوت، أو يمكن أن تلاحق أهدافا مهمة أخرى لأن باتريوت لن تكون متاحة لهزيمة صواريخ كروز.

استخدمت إيران صواريخ كروز في هجوم عام 2019 على منشآت النفط في خريص وبقيق إلى جانب الطائرات بدون طيار. وقد أطلقت إما من الأراضي الإيرانية أو من شمال العراق. كان صاروخ كروز الذي استخدمه الإيرانيون هو النموذج الذي أعدته إيران للحوثيين وليس صواريخ كروز في ترسانة إيران، مثل سومار Sommar (استنادا إلى الصاروخ الروسي كينت KH-55 "Kent" (اسم الناتو). يبلغ مدى صاروخ "سومار" 3000 كيلومتر (1864 ميلا)، وإذا تم إطلاقه من اليمن، فقد يضرب أهدافا في إسرائيل. ولكن لا توجد معلومات تفيد بوجود صواريخ كروز من نوع سومار في اليمن.

الجدير بالذكر أن صواريخ كروز الموجودة في اليمن هي قدس1- وقدس2- وقدس3-، ويبلغ يبلغ مدى قدس2- 1,350 كم (840 ميلا) وقدس3- ربما 2,000 كم (1,243 ميلا). تعد صواريخ القدس أصغر إلى حد ما من سمار أو كينت Sommar أو Kent وتستخدم محركا توربينيا أقل قدرة. كما استعاد السعوديون معظم صاروخ كروز قدس2- الذي تحطم في الصحراء ومن بين هذه الصواريخ فقط صاروخ قدس3- الذي يمكن أن يضرب أهدافا إسرائيلية بفضل خزان الوقود الأكبر.

يمتلك الحوثيون أيضا طائرات بدون طيار من طراز كاميكازي، تسمى أحيانا طائرات بدون طيار أحادية الاتجاه، وأكثرها شهرة هو قاصف 1-، وهو نسخة من صاروخ أبابيل 1- الإيرانية ولكن تم تحويله إلى ذخيرة متحركة. ووفقا للتقارير المنشورة، فإن مداها يبلغ 100 كم (60 ميلا). وإذا كانت الطائرات بدون طيار ال 8 التي دمرهتا كارني من طراز قاصف 1، فإنها كانت موجهة إلى كارني، وبالتأكيد ليس إلى إسرائيل.

طائرة بدون طيار من طراز قاصف

لم تقدم البحرية الإحداثيات الفعلية لكارني، حيث كانت تعمل على طول الساحل الغربي لليمن في البحر الأحمر. وفي الماضي، تم إطلاق معظم الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والطائرات بدون طيار الحوثية في هذه المنطقة، بالقرب من الحديدة، التي تقع في منتصف الطريق تقريبا على الساحل الغربي لليمن. ويمكن لكارني بالتأكيد تحديد موقع الإطلاق الفعلي ولكنها لم تبلغ عن هذه المعلومات.

وفي الوقت نفسه، كانت هناك سبع هجمات على القواعد والمنشآت الأمريكية في العراق وسوريا. وشملت هذه طائرات بدون طيار من طراز كاميكازي وصواريخ، وتم اعتراض معظمها، ولكن ليس كلها. وإذا كانت هذه الهجمات الإضافية في سوريا من قبل حزب الله، فمن المؤكد أن الضوء الأخضر للهجمات على القواعد الأمريكية جاء من إيران، لأن حزب الله وكيل إيراني. كما نفذت الهجمات في العراق ميليشيات موالية لإيران من بينها ميليشيا كتائب حزب الله. وفي هذه الهجمات أصيب بعض الجنود الأمريكيين بجروح طفيفة وتوفي مقاول أمريكي بسبب نوبة قلبية مشتبه بها. وفي حين أن بايدن يريد بالتأكيد تجنب الصراع مع إيران، إلا أنه من الصعب القيام بذلك إذا كان وكلاء إيران يهاجمون البحرية الأمريكية والقواعد الأمريكية في العراق وسوريا. ويعاني بايدن أيضا من مشكلة سياسية خطيرة لأنه دعم إيران ماليا بينما قلل الضغط على البرنامج النووي الإيراني.

وخلال إدارة بايدن، لم يتم التطرق إلى الهجمات المتتالية على المنشآت الأمريكية في الشرق الأوسط، التي نظمها وكلاء إيران، وليس فقط الهجمات الأخيرة.

ويلوح في الأفق الآن هجوم كبير من حزب الله وسوريا على إسرائيل. وكلاهما عملاء لإيران، على الرغم من أن سوريا تعتمد أيضا على روسيا. وتستعد إسرائيل لحرب على جبهتين، وقد أخلت بالفعل كريات شمونة بالقرب من الحدود اللبنانية.

إن عدم قدرة بايدن على ممارسة أي ضغط على إيران، أو حتى ذكر كيف تنظم إيران التهديد على كل من إسرائيل والمصالح الأمريكية، يعني أنه لا يوجد رادع للحرب القادمة.

https://weapons.substack.com/p/houthi-attack-was-aimed-at-the-us

بين المطرقة والسندان: آفاق الاتفاق السعودي الحوثي في اليمن في ظل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

سيباستيان سونز

BRUSSELS INTERNATIONAL CENTER

تجري المملكة العربية السعودية والحوثيون محادثات مباشرة منذ عدة أشهر لتهدئة الصراع في اليمن والتفاوض على تسوية سياسية. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذا الحوار، لم تتحقق نجاحات كبيرة حتى الآن. وفي الوقت نفسه، تشعر الفصائل اليمنية الأخرى بأنها مستبعدة من المفاوضات، مما يزيد من حدة التوترات اليمنية الداخلية التي تهدد بتقويض حل شامل وجامع للصراع. ولذلك، لا يزال من الصعب التوصل إلى تسوية طويلة الأجل للصراع. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تصبح هذه العملية أكثر تعقيدا بسبب التصعيد الحالي للصراع في فلسطين وإسرائيل، والذي قد يكون له أيضا آثار خطيرةعلى المفاوضات بين المملكة العربية السعودية والحوثيين.

بدأت محادثات القنوات الخلفية في نيسان/أبريل 2022 عندما دفعت الأمم المتحدة والوسطاء العمانيون كلا الجانبين للموافقة على وقف إطلاق النار لمدة شهرين، والذي تم تجديده مرتين. وعلى الرغم من انتهاء الهدنة رسميا في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2022، إلا أنها صمدت إلى حد كبير (هدنة من دون هدنة)، وهو ما اعتبره المراقبون إشارة إيجابية لالتزام جميع الأطراف المتحاربة المعنية بتحقيق انفراجة سياسية. وعندما استأنفت المملكة العربية السعودية وإيران العلاقات الدبلوماسية في مارس 2023، ازداد التفاؤل للدخول في فترة من خفض التصعيد في الصراع الإقليمي الذي يحدث أيضا في اليمن. وفي السنوات الأخيرة، ازدادت العلاقات بين إيران والحوثيين قوة حيث زودت الجمهورية الإسلامية الجماعة اليمنية بالمعدات العسكرية والطائرات بدون طيار والتدريب. وبعد الاتفاق الدبلوماسي، طلبت القيادة السعودية من الحكومة الإيرانية وقف الإمدادات العسكرية للحوثيين ودفعتهم إلى المصالحة الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية. وفي مارس/آذار 2023، أكد مسؤولون إيرانيون وقف عمليات نقل الأسلحة إلى الحوثيين. ومع ذلك، لا يعتبر الحوثيون أنفسهم الشريك الأصغر لطهران، مما يجعل الأمر أكثر إلحاحا بالنسبة للمملكة العربية السعودية للدخول في مفاوضات مباشرة مع الحوثيين.ولكن على الرغم من الخطوات الإيجابية والمفاوضات المباشرة، لا تزال هناك نتائج كبيرة غير محققة، حيث أن كلا الجانبين منقسمان بسبب خلافات كبيرة.

وفي خضم هذا الوضع المعقد في اليمن، يمكن أن يكون للتصعيد الكارثي للصراع في إسرائيل وفلسطين في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 تداعيات خطيرة على الالتزام السعودي بإيجاد حل سياسي في اليمن. وقد أعرب الحوثيون بالفعل عن دعمهم لحماس، حيث حذر زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي الولايات المتحدة من أنهم إذا دعموا الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، "فنحن مستعدون للمشاركة في الضربات الصاروخية وهجمات الطائرات بدون طيار وغيرها من الأعمال العسكرية". وقال أيضا إن "هناك خطوطا حمراء عندما يتعلق الأمر بغزة"، وأضاف أن الحوثيين على تنسيق كامل مع "محور الجهاد والمقاومة لتقديم كل ما في وسعنا لدعم الشعب الفلسطيني" - في إشارة إلى حماس وحزب الله وإيران.

ويثير مثل هذا السيناريو قلق المملكة العربية السعودية أيضا في جهودها للخروج من الصراع اليمني وإيجاد أرضية مشتركة مع الحوثيين: وبما أن المملكة كانت منخرطة في محادثات مع الولايات المتحدة وإسرائيل في الأشهر الأخيرة للتفاوض على تطبيع محتمل مع إسرائيل، فإن الأزمة الحالية يمكن أن تحفز أيضا المشاعر المعادية للسعودية بين الحوثيين، والتي يمكن أن تشكل خطرا محتملا لهجمات على الأراضي السعودية (أي على المنشآت الأمريكية). ولذلك، يمثل الصراع في غزة تحديا متعدد الجوانب للقيادة السعودية: ففي بيانها الأول، ناشدت وزارة الخارجية السعودية كلا من "الفصائل الفلسطينية" و"قوات الاحتلال الإسرائيلية" وقف التصعيد، قبل أن تتخذ موقفا أكثر تأييدا للفلسطينيين في بيان آخر يحث على دعم فلسطين.

وقد وضع هذا الصراع الاستقرار الإقليمي الشامل على حافة الهاوية، كما يشكل خطر اندلاع حريق إقليمي. ومن شأن مثل هذا السيناريو أن يقوض النهج السعودي لتعزيز التنويع الاقتصادي، وبالتالي فإن الرياض ليست مهتمة بمزيد من التصعيد. وردا على ذلك، التقى ولي عهد محمد بن سلمان بوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في الرياض وأجرى مكالمة هاتفية مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لمناقشة الوضع في غزة. والجدير بالذكر أن الأزمة بين حماس وإسرائيل تصرف الانتباه بعيدا عن الصراع في اليمن، مما يحد من الجهود السعودية لإيجاد حل دبلوماسي مع الحوثيين.

وفي مثل هذه الحالة، يمكن للحوثيين استخدام الزخم الحالي لتعظيم نفوذهم على المملكة العربية السعودية وممارسة المزيد من الضغط على القيادة السعودية للمطالبة بمزيد من التنازلات من أجل منع هجمات الحوثيين على المملكة العربية السعودية كإشارة على الانتقام من الحملة الإسرائيلية في قطاع غزة.

https://bic-rhr.com/research/between-rock-and-hard-placeperspectives-saudi-houthi-agreement-yemen-times-israeli-hamas?fbclid=IwAR2Fy52Pm1ahKwLDnkIuhWuyUQt6t6lJaz1nq0NpMTF28sT3Xb2RKvFzmu4

الحوثيون المدعومون من إيران يظهرون كتهديد لإسرائيل والولايات المتحدة في ظل حرب غزة

فارع المسلمي

AL-MONITOR

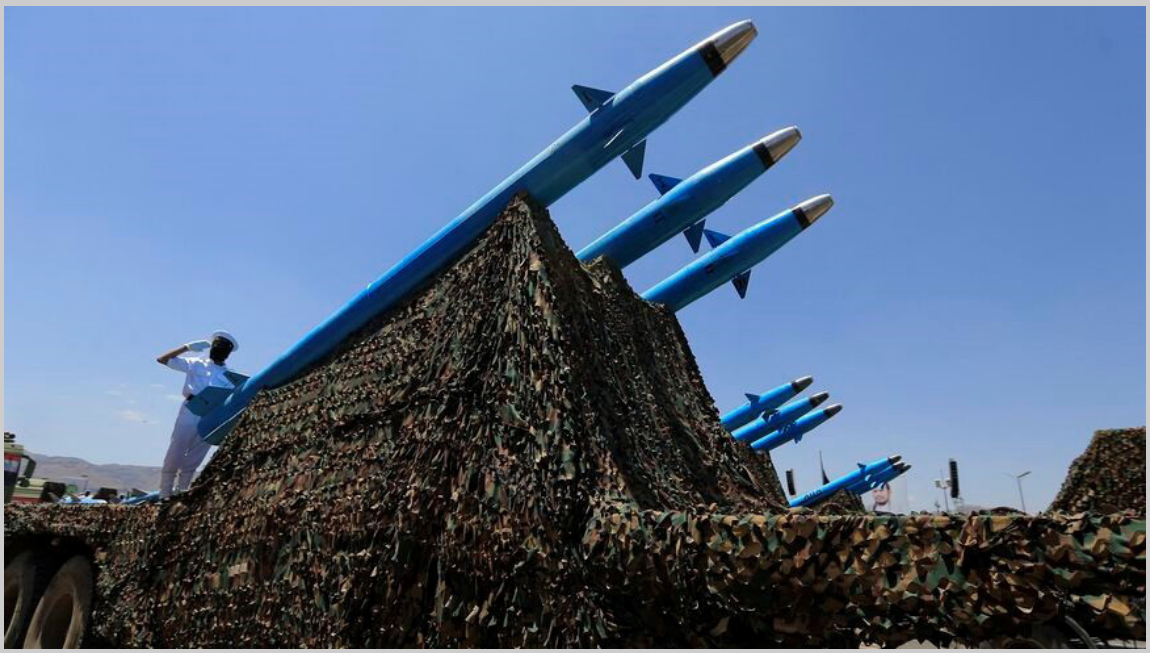

حذر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الأسبوع الماضي من أن "أيدي جميع الأطراف في المنطقة على الزناد"، وسط تقارير تفيد بأن طهران أرسلت رسالة عبر القنوات الخلفية إلى واشنطن مفادها أن الغزو البري الإسرائيلي لغزة يمثل خطا أحمر.

وقد يفكر معظم المراقبين على الفور في «حزب الله» باعتباره وسيلة إيران الأساسية للرد إذا تم تجاوز الخط الأحمر. ومع وجود ما يقدر بنحو 150 ألف صاروخ في جنوب لبنان والآلاف من قوات الكوماندوز المتمرسة للقتال، يشكل حزب الله بالفعل التهديد الأكثر إلحاحا للمصالح الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة. ومع ذلك، فإن قدرة طهران على إبراز قوتها في جميع أنحاء الشرق الأوسط أوسع بكثير.

ومثل إسرائيل، فإن المملكة العربية السعودية، ثاني أهم حليف إقليمي للولايات المتحدة، لديها أيضا وكيل مسلح مدعوم من إيران على أعتابها الجنوبية. ومن المهم وبشكل خاص اليوم قدرة الحوثيين على تهديد 10٪ من التجارة العالمية التي تمر عبر البحر الأحمر.

وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر، أصدر زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي هذا التهديد صراحة، محذرا من أن قواته ستهاجم حركة الملاحة البحرية الدولية في البحر الأحمر بالطائرات بدون طيار والصواريخ إذا تدخلت الولايات المتحدة عسكريا في حرب غزة. وقال إن الجماعة مستعدة تماما للقيام بذلك وتنسق مع أعضاء آخرين في ما يسمى بمحور المقاومة الإيراني في لبنان والعراق. وقد أثبت الحوثيون قدرتهم على استهداف السفن في البحر الأحمر، بعد أن ألحقوا في السابق أضرارا بالسفن العسكرية وسفن الشحن التي تمر في البحر.

وبعد عشرة أيام من تهديد الحوثيين العلني، قال البنتاغون إن سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية تعمل في شمال البحر الأحمر اعترضت ثلاثة صواريخ كروز والعديد من الطائرات بدون طيار التي أطلقت من اليمن وتحلق شمالا على طول الساحل. وادعى مسؤول حوثي رفيع المستوى في وقت لاحق أن إسرائيل كانت الهدف، حيث أفادت التقارير أن قوات الحوثيين طورت صواريخ يمكن أن تصل إلى صحراء النقب وإيلات في جنوب إسرائيل.

وفي حين أنه من غير المرجح أن تشكل الضربات الحوثية المحتملة ضد إسرائيل تهديدا عسكريا خطيرا، إلا إذا تفادى صاروخ أو طائرة بدون طيار تابعة للحوثيين أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية والأمريكية، فإن الرمزية ستكون هائلة بالنسبة للجمهور المحلي للحوثيين. ومن بين الأشياء القليلة التي توحد اليمنيين من جميع الأطياف دعمهم للنضال الفلسطيني، وفي هذا الصدد يكون الحوثيون متحمسين بشكل خاص، حيث تنظم الجماعة بانتظام مسيرات حاشدة لدعم فلسطين، وقد أدرجت القضية الفلسطينية صراحة في شعاراتها الثورية والمناهضة للإمبريالية. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن خطاب الجماعة غالبا ما يخلط بين إسرائيل والولايات المتحدة باعتبارهما نفس الشيء، حيث يتم تصوير كلاهما على أنهما قوتان استعماريتان تحاولان فرض هيمنتهما على المنطقة.

كما يبدو أن الرياض تعاني من تداعيات الحرب بين إسرائيل وحماس على الحوثيين. قادت الرياض التحالف الإقليمي الذي شن تدخلا عسكريا ضد الحوثيين في عام 2015 ومنذ ذلك الحين وهي عالقة في المستنقع اليمني. وتريد الرياض بشدة الخروج من الحرب منذ سنوات، لكن المحادثات السعودية الحوثية بشأن وقف شامل لإطلاق النار كانت قد أظهرت مؤخرا تقدما توقف فجأة بعد أن بدأت إسرائيل قصفها الجوي لغزة في وقت سابق من هذا الشهر.

وفي حين أن صواريخ كروز الحوثية والطائرات بدون طيار التي أسقطتها الولايات المتحدة هذا الشهر تسببت في إغلاق السعوديين المجال الجوي فوق جنوب نجران وأبها لمدة ثلاث ساعات، إلا أن رد فعل الرياض كان صامتا إلى حد ما. ومن المرجح أن القيادة السعودية، التي أرادت إبقاء الباب مفتوحا أمام الحوثيين للعودة إلى طاولة المفاوضات، أعطت الأولوية للحفاظ على علاقات ودية مع الجماعة المسلحة على حساب أي مخاوف من مهاجمتها لإسرائيل.

ويبدو أن الرياض تحاول أيضا عزل نفسها إذا امتدت الحرب بين إسرائيل وحماس واجتذبت لاعبين أكبر من كلا الجانبين. أعادت المملكة العربية السعودية وإيران العلاقات في مارس بمساعدة الوساطة الصينية، وعندما بدأت جثث الأطفال الفلسطينيين الملطخة بالدماء التي قتلتها الغارات الجوية الإسرائيلية تظهر على القنوات الإخبارية الإقليمية هذا الشهر، أجرى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان أول مكالمة لهما حول الصراع. وفي اليوم التالي، ظهرت تقارير عن تراجع الرياض عن محادثات التطبيع التي ترعاها الولايات المتحدة مع إسرائيل.
ومع ذلك، على المدى الطويل، يمكن للمرء أن يتخيل أنه عندما تسمح الظروف بذلك، سيكون السعوديون حريصين على العودة إلى المحادثات لتعزيز العلاقات الطبيعية مع أقوى قوة عسكرية ونووية وحيدة في المنطقة. ويعد هذا ملائما بشكل خاص في ضوء إظهار إيران الحالي لنطاق تهديدها الإقليمي من خلال التعبئة الجماهيرية لوكلائها.
وفي نمط من التصعيد الذي تولد منه الحروب الإقليمية، إذا شنت إسرائيل غزوا بريا على غزة، يبدو من المرجح أن حزب الله سيدخل الحرب من لبنان. وردا على ذلك، إذا دخلت الولايات المتحدة – التي لديها مجموعة حاملة طائرات ضاربة في شرق البحر الأبيض المتوسط وأخرى في الطريق – الصراع مباشرة، فإن ذلك سيؤدي إلى تورط الحوثيين، وفقا لقيادة الجماعة.
وقد اهتزت سلاسل التوريد والأسواق العالمية في عام 2021 عندما انحرفت سفينة شحن عملاقة وأغلقت قناة السويس لمدة ستة أيام، مما كلف الاقتصاد العالمي ما يقدر بنحو 400 مليون دولار في الساعة. وبالتالي، يمكن أن تكون نسبة متناسبة من حركة المرور الاقتصادية العالمية في مرمى الحوثيين إذا انضمت الجماعة إلى الحرب الحالية، والتي ستؤدي إلى تداعيات اقتصادية في أوروبا وأماكن أخرى يتحملها حلفاء إسرائيل.
وفي الوقت نفسه في العراق وسوريا، تقوم الجماعات المدعومة من إيران بمضايقة القواعد العسكرية الأمريكية، مما يسلط الضوء على دخول واشنطن في صراع إقليمي. وفي هذا السياق، صعد وزير الخارجية أنتوني بلينكن يوم الأحد الماضي، قائلا إن الجيش الأمريكي "سيرد بشكل حاسم" إذا تعرضت قواته في المنطقة لهجوم. وقبل فجر يوم الجمعة، نفذت الطائرات الأمريكية ضربات ضد "منشأتين قالت إنهما تستخدمان من قبل الحرس الثوري الإسلامي الإيراني والجماعات التابعة له في شرق سوريا، مما يمثل ردا سريعا على سلسلة من الهجمات المحلية الأخيرة التي أسفرت عن إصابة 21 فردا أمريكيا"، وفقا لما ذكره جاريد زوبا للمونيتور.
أصبحت اليوم، ميليشيا الحوثي، التي كانت ذات يوم جماعة ضيقة الأفق ذات علاقات فضفاضة مع إيران، قوة لا يستهان بها في الجغرافيا السياسية العالمية، وترسخ محور إيران في البحر الأحمر.
https://www.al-monitor.com/originals/2023/10/iran-backed-houthis-emerge-threat-israel-us-amid-gaza-war#ixzz8Hgpc5jtQ

ترجمات من شيبا انتلجنس

القدرات الجوية للحوثيين انعكاس للقدرات المتواضعة للإيرانيين (ترجمة خاصة يمن ديلي)

عند الحديث عن القوة الجوية لجماعة الحوثي نركز على الطيران المسير، ونفصل عنها القوة الصاروخية الذي سنتناوله قادم الأيام، كما لا يشكل إعادة صيانة مروحيات وطائرات حربية قديمة أي أهمية في معادلة الحرب حاليا.

هذا التحقيق الاستقصائي الذي نشرته "شيبا انتلجنس" – موقع باللغة الانجليزية يعنى بالشأن اليمني – توصل إلى معلومات دقيقة عن قدرات جماعة الحوثي الجوية التي اكتسبتها نتيجة نقل تجربة إيران إليها في صناعة المسيرات.

تتبع التحقيق المواصفات الفنية والعملياتية للمسيرات التي تمتلكها جماعة الحوثي، من خلال معلومات خاصة من داخل الجماعة ومقارنتها بالتقارير الصادرة من لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة الذين حققوا في حوادث استهداف الحوثيين للمنشئات الحيوية في السعودية والامارات واليمن والتقارير المنشورة ، إلى جانب أن المحققين تتبعوا المعلومات الفنية الصادرة من الشركات المصنعة للمحركات التي استخدمت على المسيرات ، والمقارنة بين المسيرات التي لدى الحوثيين ونظيراتها الإيرانية، مع الاستناد الي بعض الحقائق العلمية الخاصة بالطائرات المسيرة والمحركات التي التابعة لها

أنواع مسيرات الحوثي:

في هذا التحقيق تم رصد ١٤ نوعا من المسيرات التي هاجمت بها قوات الحوثي خصومها أو استعرضتها في احتفالات وعروض عسكرية أو أعلنت عنها.

يتناول التحقيق نوعية المسيرة والمواصفات الفنية والعملياتية لها والمواصفات الفنية للمحرك الذي تعمل به، وبالتفصيل يستعرض مهام المسيرة وأبعادها (الطول وعرض الجناح) وسرعة التحليق ومدى الطيران ومدة التحليق ومدى لتحكم والارتفاع الأقصى والوزن المحمول والوزن الإجمالي للإقلاع وطراز المحرك وطاقة لمحرك وقوة الدفع الثابتة للمحرك

جدول خاص بالمسيرات التي يمتلكها الحوثيون

القـــــدرات الجـــــوية للحـــــوثيـــــن

جدول يوضح أنواع المسيرات التي يمتلكها الحوثيون ومواصفاتها وقدراتها

اسم الطائرة	مهام الطائرة	ابعاد الطائرة (الطول*عرض الجناح)	سرعة التحليق	مدي الطيران	مدة التحليق	مدي التحكم	الارتفاع الأقصى	وزن الحمولة	الوزن الإجمالي للإقلاع	المواصفات الفنية للمحرك: طراز المحرك	طاقة المحرك	قوة الدفع الثابتة للمحرك
رقيب	الرصد والاستطلاع	1م*1.4 م	------	15 كم	90 دقيقة	15 كم	3000 م	---	---	كهربائي	---	-----
هدهد1	الرصد والاستطلاع	1.5م*1.9 م	------	30 كم	90 دقيقة	30 كم	3000 م	---	---	كهربائي	---	-----
راصد	الرصد والاستطلاع	1م*2.2 م	------	35 كم	120 دقيقة	35 كم	3000 م	---	---	كهربائي	---	-----
قاصف 1	استطلاعية، قاصفة	2.5م*3م	150 كم/س	150 كم	120 دقيقة	150كم	3000 م	30كجم	85 كجم	WAE-432	25 HP	50 كجم
قاصف 2k	استطلاعية، انتحارية	1.2 م*2.2 م	150 كم/س	200 كم	120 دقيقة	100كم	5000 م	30كجم	69 كجم	3W-110i /DLE-111	11.2 HP	25-22.5 كجم
صماد 1	استطلاعية	3.5م*...	------	500 كم	------	------	5000 م	---	87 كجم	3W-110i	11.2 HP	25-22.5 كجم
صماد 2	استطلاعية، انتحارية	2.8م *4.5 م	------	1000كم	------	------	5000 م	18 كجم	87 كجم	3W-110i	11.2 HP	25-22.5 كجم
صماد 3	استطلاعية، انتحارية	3م *5 م	170 كم/س	850 كم	5ساعات	250 كم	8000 م	18 كجم	107 كجم	DLE-170	17.5 HP	35-31.5 كجم
صماد 4	المراقبة والاستهداف	3 م*5 م	192 كم/س	950 كم	5 ساعات	150 كم	8000 م	40 كجم	------	WAE-432	25 HP	50 كجم
شهاب	هجومية	3م* 4م	------	1000 كم	------	------	------	50 كجم	------	WAE-432	25 HP	50 كجم
وعيد	هجومية	4 م* 3م	180 كم/س	1200 كم	------	------	------	30كجم	------	3W-110i	11.2 HP	25-22.5 كجم
مرصاد	استطلاعية	------	------	------	8 ساعات	------	------	------	------	------	------	------
خاطف	رصد واستهداف	1.6م*1 م	------	25 كم	------	------	------	---	---	كهربائي	---	-----
رجوم	قاصفة	قطرها 1.5م	------	10 كم	------	------	------	10 كجم	40 كجم	كهربائي	---	-----

SHEBA INTELLIGENCE | Sheba Intelligence | www.shebaintelligence.uk

المهمات التي تقوم بها مسيرات الحوثيين:

كل المسيرات لديها مهمتين الأولى الرصد والاستطلاع والثانية الهجوم والاستهداف، ومن هنا فإن المسيرات التي لدى الحوثيين وصممت لتقوم بالمهمتين في آن واحد خاصة الانتحارية منها، يتم استخدامها لتوجيه الصواريخ التي تطلق على أهداف ثابتة.

فمثلا للرصد والاستطلاع يستخدم الحوثيون أنواع محددة أطلق عليها مسميات خاصة منها (رقيب – هدهد ١ – راصد – مرصد- صماد ١) ، أما للاستطلاع والقيام بمهمات انتحارية فمثل (قاصف ٢كي – صماد ٢ – صماد ٣)، وللرصد والاستهداف والقصف والهجوم مثل (قاصف -الصماد ٤ – شهاب – وعيد – خاطف – رجوم)

علاقة مسيرات الحوثيين بالمسيرات الإيرانية:

الإيرانية، أما المسيرة التي تسمي وعيد هي نسخة من المسيرة الإيرانية شاهد136- الانتحارية.

المسيرة صماد3- هي نسخه من المسيرة صماد2- ولكنه تم تطويرها بحيث تم زيادة المدي لها عن طريق تركيب خزان وقود أكبر من الذي كان في صماد2-، وقد نقلت تكنلوجيا ابابيل2- الي طائرة صماد3- التي من مهامها الاستطلاع ومراقبة ساحة المعركة ودوريات الحدود والتصوير الجوي وتصحيح نيران المدفعية وكطعم لجذب الدفاعات الجوية وتنفيذ المهام الانتحارية.

المسيرات المسماة (صماد4- ومرصاد وخاطف وشهاب) تم الإعلان عنهم لكن لم تستخدم حتى الان، لكن يمكن أن تكون ضمن المسيرات التي خضعت لتطوير على يد خبراء ايرانيين

مواصفات وكلفة المسيرات الحوثية:

تصنف مسيرات الحوثيين بأنها ذات محركات بوسطنية وتعتبر من المستوى تحت ال 50٪ من الكفاءة، وتعمل بالوقود السائل (البنزين) أو ما يسمى (الجازولين)، وهذا النوع تكون فعاليتها في حدود ارتفاع 4500 متر عن سطح البحر، بينما ترتبط بالمحطة الأرضية في أقصى مدى 250 كم فقط.

تتراوح كلفة معظم المسيرات الحوثية بين ١٠ آلف وعشرين آلف دولار بدون المحطة الأرضية، أكثر من ٧٥٪ من المبلغ تذهب لقيمة المحرك وأجهزة الاتصال والملاحة وكاميرا التصوير، بينما أقل من ٢٥٪ فقط من قيمتها لشراء المواد الخام التي يصنع منها جسم المسيرة في قوالب جاهزة.

الصماد كعينة :

ومن خلال المواصفات من بين مسيرات الحوثيين قد نجد أن كلفة صماد ٣ هي الأعلى، حيث لا تزيد كلفة تجهيزها عن ٢٥ ألف دولار، ومن خلال مواقع بيع القطع التي تتركب منها المسيرة نجدها ذات قيمة في متناول اليد كالتالي:

كلفة الدرونز من نوع الصماد ٣

الرقم	المادة	العدد	price
1	جسم المسيرة	1	5000-6000
2	نظام الملاحة للتحكم في الطيران	1	6000-8000
3	نظام الطاقة والوقود	1	1000-2000
4	الأنظمة الكهروميكانيكية	1	3000-4000
5	معدات الملاحة	1	2000-3000
6	المحطة الأرضية	1	6000-8000
	المجموع	1	$23000-31000

تحليق المسيرات الحوثية:

كما تطرقنا إلي أن المسيرات الحوثية فعاليتها في حدود ارتفاع 4500 متر عن سطح البحر، ولفهم أوسع لقدرات المسيرات التي يمتلكها الحوثيون علينا فهم بعض الحقائق العلمية عن المسيرات، فالطائرات المسيرة التي تستخدم المحركات البسطونية يكون أقصى ارتفاع للطيران هو 7000 م، بحيث تكون سرعتها حوالي 47 م / ث 52- م / ث، ومسيرات الحوثيين قد تصل لهذا الارتفاع لكن تكون غير قادرة على تنفيذ المهام كما تكون على ارتفاع ٤٥٠٠ متر إلى ٥ آلف متر، حيث ينخفض الحد الأقصى لمدى الملاحة والتحمل للطائرات بنسبة 5.8 ٪ و8 ٪ على التوالي، مع كل زيادة قدرها 1000 متر في الارتفاع.

نظرياً بعد ارتفاع4500 متر، يكون ضغط الهواء منخفض جدًا، مما يجعل مروحيات المسيرة غير فعالة (لا يمكن أن تدفع الهواء لترتفع كثيرًا).

المحركات التي قدرتها في حدود 20 حصان لا تزيد سرعة الطائرات التي تركب عليها عن 220 كم /ساعة ولها القدرة على رفع طائرة بحمولة لا تزيد عن 150 كجم.

تنخفض قوة الدفع الثابت للمحركات البسطونية عند ارتفاع 1800 متر بمقدار 3.2 كجم وعند الارتفاع 5000 متر بمقدار 6.2 كجم أي بمعدل 21% من قدرة المحرك.

ولذلك فإن المسيرة من النوع الذي لدى الحوثيين لا تستطيع التحليق لأكثر من خمسة آلف متر عن سطح البحر، ما يجعلها قريبة عكس المسيرات الكبيرة ، وأي تحليق فوق ذلك الارتفاع يجعلها فاقدة لمهامها.

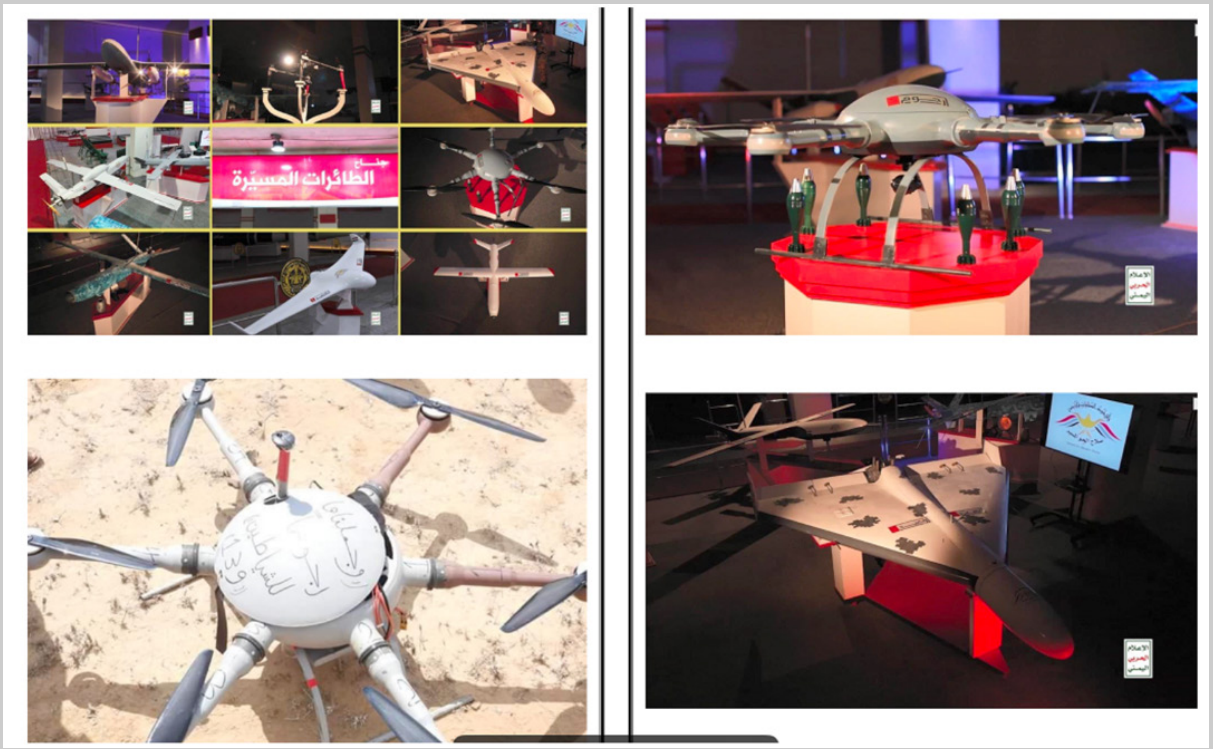

التحكم في مدى المسيرات الحوثية:

هناك نظامين للتحكم في الدرونز، الأول نظام مباشر، ويتم التحكم من خلال محطة أرضية أو من خلال محطة فضائية عبر الأقمار الصناعية، والثاني نظام غير مباشر من خلال البرمجة المسبقة. وهنا نستبعد التحكم من خلال الأقمار الصناعية مباشرة كونه مكلف جدا ولا تقوم به إلا الدول المتطورة، حيث أن كلفة المحطة الفضائية والأجهزة قد تصل بقيمة الدرونز إلى ثلاثة مليون دولار، وهذه لا تستخدم إلا في الدرونز الكبيرة ذات القدرات العالية، أما مسيرات الحوثيين فهي تستخدم الجزء الأول من نظام التحكم المباشر عبر محطة أرضية، في حال يكون الهدف في المدى المحدد ٢٥٠ كيلو متر.

أما لو كان المدى أعلى من ذلك فإن مثل هذا النوع من المسيرات يستخدم النظام المزدوج الرخيص والذي يجمع المباشر وغير المباشر، حيث يتم برمجة الدرونز مسبقا ويضاف لجسمها معدات لإدخال المعلومات فيها ثم تربط بالنظام العالمي جي بي اس وهي غير مكلفة، لكن بالقرب من الهدف يجب أن تكون هناك محطة أرضية تعمل على استقبال المسيرة وفصلها من نظام جي بي اس ثم توجيهها بدقة نحو الهدف، سواء للاستطلاع وجمع معلومات دقيقة لفريق الصواريخ الذي يضرب الهدف، أو لتفجيرها في الهدف.

هذا النوع من المسيرات التي تذهب إلى مسافة أكثر من ألف كيلو متر تكون رحلتها في اتجاه واحد لأنها لا تستطيع العودة، فغالبية مسيرات الحوثيين ذات الجناح الثابت مداها قصير، فمثلا خزان الوقود فوق مسيرة صماد ٣ لا يتجاوز ٢٩ لتر ولذلك لا يتجاوز طيرانها خمس ساعات بحيث تصرف ستة لتر لكل ساعة في حال سرعتها بين ٦٠-٧٠كم /ساعة ما يعني ذهاب بلال عودة، لكن يمكن زيادة المسافة إلى آلفي كم في حال إزالة المتفجرات منها التي قد تزن ٢٠ كجم واستبدالها بخزان وقود إضافي ليصل مجمل الوقود إلى حوالي ٥٠ لترا، لكن تحتاج هناك لمحطة أرضية لتوجيهها، لأنه مهما كانت البرمجة المسبقة لا تكون دقيقة.

فاعلية المسيرات الحوثية:

إذا كانت مسيرات الحوثيين من النوعية ذات الكفاءة الأقل من النصف، وقد لا تحمل سوى متفجرات ذات وزن خفيف 20 كجم ورخيصة الكلفة، وتحليقها منخفض أقل من ٥ آلف متر عن سطح البحر لتقوم بمهام التصوير والتسجيل والتسديد بشكل فاعل، ولا يمكن التحكم بها إلا عبر محطة أرضية في حدود ٢٥٠ كم أو برمجتها مسبقا عبر جي بي اس، لتكون مسافة أطول مع عبء وجود محطة أرضية قريبة من الهدف تستقبلها وتوجهها، فما هي قدراتها وفاعليتها حتى تشكل خطرا على دول تمتلك مسيرات وأنظم صواريخ تدار مباشرة من الأقمار الصناعية؟

خطورة المسيرات الحوثية أنها تستطيع عمل إرباك سواء من خلال توجيه الصواريخ إلى الأهداف بدقة، أو تلقي بما تحمله من متفجرات قليلة على منشئات مهمة مثل خزانات نفط آو موانيء أو غيرها أو تنفجر لتعمل إرباك للدفاعات الجوية تسهل وصول الصواريخ بدون اعتراض.

وقد استخدم الحوثيون المسيرات في استهداف مطارات سعودية ومنشأة أرامكو النفطية في السعودية وميناء الفجيرة الإماراتي في ٢٠١٩ وأوقفوا تصدير النفط والغاز اليمني بضربات على موانيء التصدير في الضبة بحضرموت وقنا شبوة نهاية ٢٠٢٢، ومؤخرا أعلنت واشنطن إسقاط المدمرة الأمريكية يو اس اس كارني لصواريخ ودرونز فوق البحر الأحمر قادمة من اليمن ومتجهة شمالا باتجاه إسرائيل.

وهذا ما تفعله الطائرات الإيرانية رخيصة الثمن في الحرب الروسية مع أوكرانيا، حيث تعمل إرباكا بهجماتها الانتحارية قبل وصول الصاروخ أو مسيرات روسية ذات قدرات عالية وكلفة باهظة تكون مهمتها الضرب والعودة.

فوضي المسيرات:

شجع امتلاك الحوثيين للمسيرات الإيرانية رخيصة الثمن بقية الجماعات المسلحة لامتلاك هذا النوع البدائي ، وأخطر تلك الجماعات تنظيم القاعدة الذي كشف تحقيق استقصائي سابق لشيبا انتلجنس استخدامه للمسيرات في عمليات ضد القوات الحكومية اليمنية جنوب البلاد.

https://ydn.news/?p=18329

الرابط الأصلي للتحقيق

https://shebaintelligence.uk/what-is-the-backbone-of-the-houthi-air-force-capabilities